

تاج العروس من جواهر القاموس

يقول : هَرَبَتْ من كَلَابٍ أَوْ صَائِدٍ فَعَلَّتْ شَجَرَةً . وفي الصَّحاحِ : اقْرَنَ فَطَطَاتِ العَنْزِ إِذَا جَمَعَتْ بين قُطْرَيْهَا عِنْدَ السِّفَادِ لِأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعُ يُوجِعُهَا . والمُقْرَنُ فِطُّ بِكسرِ الفاءِ كما هو مَضْبُوطٌ في النُّسخِ وفي بَعْضِهَا بَفَتْحِهَا ومثله مَضْبُوطٌ في الصَّحاحِ : هَنْ المَرْأَةُ عن تَعْلَابٍ وَذَكَرَهُ المُصَنِّفُ أَيضاً في اعْرَنَ فَطَطَ وقد تَقَدَّمَ قال الجَوْهَرِيُّ : أَرْشَدْنَا أَبُو الغُوثِ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ : .
يا حَبِيبَ ذَا مُقْرَنَ فِطُّكَ ... إِذْ أَنَا لا أُفَرِّطُكَ فَأَجَابَتْهُ : .
يا حَبِيبَ ذَا ذَبَابِ بِكَ ... إِذِ الشَّيْبَابُ غَالِبُكَ قال الصَّاعِقَانِيُّ : هو قَمَامٌ الأَسَدِيُّ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ غَمَامَةً وَكَانَتْ عِنْدَهُ ثَمَانِينَ سَنَةً . وقال ابنُ عَبَّادٍ : المَقْرَنُ فِطُّ : المُسْتَكْثِرُ من الغَضَبِ المُتَدَفِّعُ كذا في العُبابِ .
ق ر م ط .

القَرْمَطَةُ في الخَطِّ : دَفْءَةُ الكِتَابَةِ وتَدَانِي الحُرُوفِ والسُّطُورِ . وَقَرَمَطَ الكَاتِبُ إِذَا قَارَبَ بين كِتَابَتَيْهِ وفي حديثِ عليِّ B : " فَرَّجَ ما بَيْنَ السُّطُورِ وَقَرَمَطَ ما بَيْنَ الحُرُوفِ . " والقَرْمَطَةُ في المَشْيِ : مُقَارَبَةُ الخَطِّ يُقَالُ : قَرَمَطَ الرَّجُلُ في خُطُوهِ إِذَا قَارَبَ ما بَيْنَ قَدَمَيْهِ وكذلكَ : قَرَمَطَ البَعِيرُ إِذَا قَارَبَ خُطَاهُ وتَدَانَى مَشْيُهُ . وهو قَرَمَطِيٌّ كزَنْجَبِيلٍ : مَتَقَارِبُ الخَطِّ . والقُرْمُوطُ كعُصْفُورٍ : دُحْرُوجَةُ الجُّعَلِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ . والقُرْمُوطُ : الأَحْمَرُ من ثَمَرِ الغَضَى يَحْكِي لَوْنَهُ لَوْنَ زَوْرِ الرُّمَّانِ أَوْ لَمَّا يَخْرُجُ نَقْلَتَهُ الأَزْهَرِيُّ . وقال أَبُو عَمْرٍو : القُرْمُوطُ من ثَمَرِ الغَضَى : كالرُّمَّانِ يُشَبِّهُهُ بِهِ النَّدِيُّ وَأَنْشَدَ في صِفَةِ جَارِيَةٍ نَهَدَ تَدْ يَاهَا : .
" وَيُنْشَرُ جَيْبَ الدَّرْعِ عِنْدَ إِذَا مَشَتْ خَمِيلُ كقُرْمُوطِ الغَضَى الخَضِيلِ النَّدِيِّ قال : يعنِ تَدْ يَاهَا .

ووقع في الجَمْهَرَةِ لابنِ دُرَيْدٍ : القُرْمُوطُ والقُرْمُودُ : ضَرْبانِ ثَمَرِ العِضَاهِ كذا قال : العِضَاهُ قال الصَّاعِقَانِيُّ : والصَّوَابُ : الغَضَى . والقَرَامِطَةُ : جِيلٌ مَعْرُوفٌ الوَاحِدُ : قَرْمَطِيٌّ بِالْفَتْحِ وقد تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذَكَرَهُمْ في ج ن ب وَأَلَمَمْنَا بِذَكَرِ بَعْضِهِمْ هُنَاكَ وَتَمَامُهُ في الكَامِلِ لابنِ

الأثير .

وقال أبو عمرو : اقْرَمَّ طَ الرَّجْلُ إِذَا غَضِبَ وقال غيره : اقْرَمَّ طَ الجِلْدُ إِذَا تَقَدَّضَ . وفي الصحاح : إِذَا تَقَارَبَ وانضمَّ بععضه إلى بععضه وأنشد الأزهريُّ لزيد الخيل رضي الله عنه :

" إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا من الفزع المطي قال الصّاعاني : كذا هو في

التّهذيب للأزهريِّ في نُسْخَةِ قُرْتَتَ عليه وتولّى إصلاحها وضبطها وشكّلها المطي بالميم والطاء المحقّققتين . وأنشدّه الجوهريُّ أيضًا لزيد الخيل رضي الله عنه :

" تَكَسَّيْتُهَا في كُلِّ أَطْرَافِ شِدَّةٍ إِذَا اقْرَمَّ طَتَ يَوْمًا من الفزع الخصى قال : والذّي في شعره هو :

وذاك عطاءٌ في كُلِّ غَارَةٍ ... مُشَمَّرَةٌ يَوْمًا إِذَا قَلَّصَ الخصى

قال ابن عباد : القرمطتان بالكسر من ذي الجناحين

كالنخرتين من الدابة ورواه الجاحظ القيرطمتان على القلب . ومما يُستدركُ عليه : القرموط بالصم : نوعٌ من السمك والجمع :

القراميط . وبركة قُرْمُوطَة : خُطّاة بمصر . والفصل بن العباس

القرمطيُّ بالكسر البغداديُّ : من شيوخ الطبراني في الصّغير

وترجمته الخطيب في التاريخ . وأبو قراميط : قرية بمصر من

أعمال الشرقيّة .